

الرهبنة

شعر

عارف البرديسي

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

البيانات		
الزهية		عنوان الكتاب - Title
عارف البرديسي.		المؤلف - Author
الأولى .		الطبعة - Edition
التجليد	عدد الصفحات Pag.	بيانات الوصف المادي
--	١٠٤	
	اللغة العربية .	اللغة الأصل
	٢٠٠٩ / ٣٥٨٢	رقم الإيداع
	977- 308 -11 - 0	التقييم الدولي I.S.B.N.
	2010	تاريخ النشر - Date

حقوق الطبع والنشر محفوظة

إهداء

إليك يا منى كل هذا الحب

ولروح الخالدة

دمي المعذب

عارف

طرح



ولد يرتقي في فرن

يسكن أوجاعه

يبغى ناقة طازجة

نشرت في كتاب
إبراعات سواهجية
مؤتمر أوباء مصر ٢٠٠٦

تفسیر

قلت يا أيتها الروح

انتشي من الخرائب

جمجمة

وانفسي من عظامها الرهبة

كي تخر إليك ساجدة

مما استعذبت من حيلولة

الأمني

فإذ بها تنكسر

حينما دخل المساء

• حيز الأسئلة •

نشرت في مجلة الثقافة الجديدة
أبريل ١٩٩٧

لوحة

لي أغنية

بحجم مفرداتي

ولي شتائي

الحزين

مبهم - أنا -

بلغتي

أدعيتي

أبنوسة زهري

أقطفها

أرسمها

امرأة في غرفة نومي

من عفتها

صارت وجهي

خمرية وجدي

في الغرفة تضيء

أخيلتي

أنفاسي

في الجوتطير

تروى من نهر بهائي

صدقا

ترعى جنوني

لكن ليل بعادي

قلب اللوحة إلى قلبين

تحدد لون

والآخر

من فرطه

تجمد •

نشرت في جريدة الجمهورية

٢٠٠٤/٧/٨ م

انشطار الشذى

يا أيها الوطن المكرس بالحرير

وبالذهب

للوجهاء كلما رفعت يديك مبتهجا

سقطت يد

غلبها الجوع .. فأشبعها الردى

وهجا يفور التشرد

حتى إنشطر منه الشذى

وبدا ٠٠٠ يخرج يسلك الغدا

لحدا يقر بمرارة التيه

والهزائم والأسى

فلأجل من

تحيا البهائم

والعقول المستنيرة تموت ممزقة

بعرض المدى

يمحي مرارة التيه

والهزائم والأسى

فلأجل من

تبدأ البهائم خطوها

نشرت في مجلة الشعر
١٠/١٩٩٩م

بين التصاق حروف اسمك

مسافة تتسع

ملوتى

يا أيها الواقف

قلب الأرض يهوي

يتمنطق في الخوف

يصيب القلوب العناء

شعارك حتما أنت لاتبصره

تحت وطأته يزف البكاء

فعلى غصنك

قد مات اليمام طريحاً

فهل لعرى السلاح بقاء

عار علينا

أن نأمن السلم

والسلم مخمور

يفقأ العين

الجامحة بالعيش

فلما عليه لا تنور

ونحن أبناء حرب

خدمت على أيدينا الحروب

دوحست إذا ما صارت لها أظفار

فالطبع موروث

والحب مضمار

فكيف نصمت

والوطن

جسد مورق

أصابه الإعياء

نشرت في مجلة

الشعر

٢٠٠٠/٧م

بوح

هبيء الوقت ما شدت

دربي الآن

منكفيء بلا سلم

نار التوهج

إيقاع يعاوده الظل

فما الذي ترتديه

يا وجه الظلام

سوى حبات رمل وشعث وطين

لا أحد يعرفني

أنا الزهر المخبيء

في جملتين

نشرت في كتاب أغنيات جريدة

لوجه

الشعر — قصور الثقافة ٢٠٠٠م

مشاهدة

يا أيها الساكن ما بين القصيدة

وواشي الحرف

اتبع ماء البحر

وزح

قرص الشمس المستفيض

عله يخر ساجداً إليك طمعاً

واجعل من البيت القديم

شاهداً على قصور

شعراء ملكوت الأرض

موتاً حياً

نشرت في جريدة الجمهورية

٢٠٠٥/٢/٢١م

الدخول في حبك

رتبي دنياك التي جاءت

وادخلي جنتي

واتركي الحزن يفرح

قولي أحبك

يأخذني بابك الصخر

يلقى ما أضناه السهد على

أحبك رغم الحزن

ورغم العناء الذي كان في وفيك

أحبك نافذة لي موارد

كل وقت

أحبك لي

نشرت في كتاب إبداعات
سوهاجية مؤتمر أوباء مصر ٢٠٠٦

لقاء

يا جمرة في الحب طائشة

سأنسى كل ما قيل الليلة عنك

عبر خضوع النور الطارح

من أنوثتك البكر

أوزع الحب الساكن

فالجراحات القديمة

أبواب مغلقة •

نشرت في كتاب مؤتمر
أوباء مصر ٢٠٠٦م

وطن

وطن ينام على أمجاد

وتاريخ نعشقه

على نور قيوده

أرقه الواجب

فانطلقت من شفتيه

نار

ليرتق حلماً

حاراً

•• بلده الفقير

• فصار وحيداً

تعجب

يا سيدي

أنوار المدينة عند الصباح

يطفأ ضوءها

فلماذا حتما تيار الكهرباء

مستمر؟!

كي يمر بيننا

إلى أن يأتي الأثر

نشرت في مجلة حواء
سنة ١٩٩٧م

كتابة

هكذا أكتب من عينيك

الحقيقة

الضائفة

• من صوتك

معادلة

لو أيقنا أن للفراغ حجماً

في مدينتنا

لقلنا على المحيط

• غرفة

موت

يا غمة الكره

على باب مدينتنا غني

فقد مات دمي

عندما تقطع خبز قلبي

نشرت في مجلة حوار
١٩٩٧م

ما بين الباب

(٠)

عش الحمام

• كبير •

(١)

قالت له

إني أحبك

• فانتصر •

(٢)

هي شهوة تقذفها الأشياء

تأتي من غير حياء

أو استئذان

(٣)

ولد هيج شوقي

يسبي أعضائي

فكيف أعالى بالهيام !؟

(٤)

ماذا أفاد لنا المطهر

بعد ما قدمنا

زرع الأبرياء ؟

(٥)

حبيبتى

لا تنسى قول الزور .

(٦)

حببتي

لولى عندك بعض الحب

دعي الأقوى

• والأوفى يصطدمان •

(٧)

• الحرث للشرفاء •

يقين

المرأة عندي

كورقاء

• بيضاء

انكشاف

نصبوا مذبحتي

كبدي

أدهشني صوت

كان يرق إلى

وارق إليه

مات الصوت

يرجرجه الحلم

حياة

فأنا مكتوب في دفتره

إنسان

لينسج بيتاً فوقى

فهل تعلم أنك عار

نحو اكتشافاتي ؟

حقاً

أنت تفتفتني

ليجهلني الغير .

قصائد
تناسبني تباعاً

١ - غفوة

حينما يتسلى الحزن بنا

للقبيلة أبنائها البررة

يخلعون لباس التقوى

يصلون للمرتزقة

من باب الخدعة

حتى تنام جفون القبيلة

هادئة

حتى تنام جفون القبيلة

• هادئة

٢- رواح

وإذا صحوت

وفاء نبض للفداء

وضحكة في حزن الأقصى تشدو

تغسل الأسي

وتشجب الخطى

على رءوسنا تدرينا

وفاء زهرة تفتحت نسباً

تقاوم ،

توصل الخصومة المكهربة

تبت في الديار حزناً

بات يقهر

في أحلام النهار

وفاء أيقة تزف

لتمسح امتداد أشكال الغياب

تعيد سيرة البلاد

كي تلملم أوطاننا

لتستهدي الجهاد •

٣- بزوغ

قلبي أمام جمالك الوضاء

طهره الهوى

فدعيني أشاكس الأمواج في عينيك

والقمر الطروب

مؤهلاً

من أول الجسر الأنتوي

إلى آخره

عل أكون البرزخ الخصيب

منهاجاً

لعينيك القريبتين من قلبي الذي

منه الجحافل

قوضت

منذ ثلاثين ربيعا أو أكثر

فدعيني أشاكس الأمواج في عينيك

والقمر الطروب

• مؤهلا •

ثورة الغضب

يا سيد الحزن المديد

أنا الوحيد المنشق حولك المخدوع

لا أعرف في الوجود شرك

ما بيني وبينك آمال

كم أحبت

رافقت العمر طويلاً

أيها الميت الذي

تموت ،

تحيا

في الفم المفند الراسي علينا

لهذا

واشية

تجوب في سمائنا

يا سيد الحزن المديد

بماذا تقول لي ؟

وبأي لعنة تجيب

بعدها مات الحزين واقفاً

لترتدي ثوب الجريمة

فهرأ

بردية العشق

شهران قد مرا علينا يا هدى

وأنا أحبك واحة

حدبت

ملامحها

رفضت عيونا

وأنا ...

ما زلت في بستان كونك

أغرودة عشق

ما بين أريج الريح

والنفس الأرجوحة

سيدتي ...

شمسك كلها في

فكانت لك بردية

ومن ثم التوحد

هيفاء القوام

هيفاء القوام إذا عشقت

يستهوئها الرقص والأشعار

فتمرح بالنعناع

يداعبها البحر مكرًا

تجاورني

تغمض الحزن

ذعري الذي

صار بيتنا

يصاحبني

هيفاء القوام إذا مالت

تزداد جمالاً وسحراً

لحضن الشمس

يطاردها صفصاف اليباب

هيفاء القوام إذا ما عانت

تسكروجه الأرض هدى

تجهض الأحزان

تفوق

قلاع التسكح

والهذيان •

البهلوان

وحدى

أشرب نخب ذلهم لهذا

واجعل الكواكب تمضى

بحزنهم مدداً

فبأى وجه

أثنى وجعى

كى يسبى الغناء

فأين أنت وأين الأحلام؟

ليسمو جسدي

فأنا المنسوخ وحدي

يا خريف.....

أفك رموزاً وصياصياً

أراها في نفس وجوههم

لتضحك خلعاً

شك البلاد •

شاعر قریتنا

يا شاعر قريننا

الغريان تجاورنا

قطعت سلك أحلامنا

صارت ركباً

يا شاعر قريننا

ماذا تبغي هجراً

قلب الإنسان صفيـف

رغم البعد لنا

خص فينا

جمال سني الصيف

أثنى في عشرتنا

يا شاعر قرينتنا

الجهل ما زال فينا

فانحل سيدنا

بث الثأر ترتيلاً

يا شاعر قريننا

الزرع اصفر

ما عاد يطعمنا

••• ما عاد

ليستهدى الملبس

يا شاعر قريننا

ماذا تبغي هجراً •

ثلاث ترنيمات
كثيراً ما تجهض
المواجع

١ - عمياء تقرطسني غبشا •

لم أك أدربفتاة عذراء

تعشوق غيباً

على حافة القلب الموجع البكر

تسعى

كحبة أطعمها

وسقاها الجن

مراراً

تراها ترشش بالرمل

تدهس ما تبقى

من إِدبار

كلما أخطو في طريق

ألقاها .

٢- تجاهل

أسلمتک نفسي

فهل يا نفس الحبيبة

قد تسلمين

فلقد غاب طيف الهوى

ساعة

لتعاندي كي أخرج مقصلي

عن دمي

آه لو توحد في ضاها

لقامت تبني من روي

مسجداً •

٣- الإبداع

دوماً ينادى به قلبي

عيداً كالأعياد

أصوغ شعري له

عل الشعر

نظمه يحييني

شهوة

من منحل الروح الحب

تأسفاً

لتزيدنا الأيمان

كل قد يسرى في لظى نفسي

فهل في البعد تنكير؟

كل قد يغنى خلفنا

ويؤكد الإبداع الإنسان

ملازمة

عيني وراء البحر

تغرق الغناء

تمخط المادة لي

فوق إمارة الكآبة

تعصم السحر الذي

يعصرني •

تجند الحب

تجرأه

ليعبير المنى

يواصلني ٠٠

يسبى طيور الغيم

يروى

طاقة الهزل التي

حطت على شط المسافر

لحظة التغريب كي

تؤنسني •

عيني وراء البحر

أشكو فيها حزني

وإن أفلت

دعيني

يا حبيبتي

أسفر شوقي

لهفي الذي

يغرقني ...

ماوی

يا صاحبة العطف

استأسدي العشق

مري بين حنايا قلبي

أروقة الحزن

واستنفذي

خوف الطفل

أحلاماً

فهبي من خمر الغرباء

طفولتنا تبكى

والطريق

تقهقر في وجه الأقمار

تعلم في فصل العصيان

وأغلق كل الأبواب

سيدتي الحسنة

أنا من أرض إلى أرض

• ناموس الأحلام •

الشمع الأبيض

معذرة يا سيدة القوم

حين استحضرتك

تساقط في الأفق القلب

خصلات الشعر

لون العينين تشتت

وجهك المرمري تقزز

تكوينك ليس كتكويني

يا ذات العتق الأجوف

لونی لون عربی

لیس کلون الشمع الأبيض •

نشرت فی کتاب أغنیات

جريدة لوحة الشعر

قصور الثقافة ٢٠٠٠